[ 96 ] 982 مقامه الرفيع في اعلى القلم * ولوح ذاته صحيفة الحكم 983 فاتحة الكتاب في الجلالة * إذ هو سر خاتم الرسالة 984 بل نقطة الباهى في عين الرضا * فانه سر ابيه المرتضى 985 آيات كبريائه والعظمة * بينة في الزبر المعظمة 986 صحيفة الوجود من آياته * لطيفة الشهود سر ذاته 987 ومحكمات الكلمات الباهرة * لذاته العليا شؤن ظاهرة 988 والحرف عالياته مرتسمة * في ذاته العلى قدرا وسمة 989 تحكى عن الغيب المصون ذاته * تعرب عن شؤنه صفاته 990 ظهوره ظهور نور النور * فلا اتم منه في الظهور 991 شمس سماء عالم اللاهوت * والقمر الزاهر في الناسوت 992 والملكوت (391) من ظلال نوره * والملك كله فناء طوره 993 والجبروت (392) كالمسخرات * لامره في المحو والاثبات 994 والملا الاعلى سرادقاته * والعرش والسبع العلى مرقاته 995 غرته نور رواق العظمة ديباجة الكون بها منتظمة 996 طلعته مطلع انوار الهدى * ولا ترى لها افولا ابدا 997 ووجهه قبلة كل عارف * ومستجار كعبة المعارف 998 وفى محياه حياة الاوليا * وكيف وهو روح خير الانبياء 999 وعينه عين الرضا بالقضا * نفسي لك الفداء يا عين الرضا 1000 ولا تسل (393) عن قلبه السليم * إذ لا تنال نقطة التسليم

_____

391. الملكوت: عالم الغيب والملك: عالم الشهادة (اصطلاحات الصوفية للكاشاني ص 88). 392. الجبروت: عند ابى طالب المكى عالم العظمة يريد به عالم الاسماء والصفات الالهية وعند الاكثرين عالم الاوسط وهو البرزخ المحيط بالامريات الجمة (التعريفات ص 33) 393. لا تسل مخفف " لا تسال ". (*)

_____